

البخاري (403) " ذكر الملائكة " كتاب بدء الخلق باب (6 إلى ح

7123) للشيخ مصطفى العدوي 4102 5 03

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد

لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب بدء الخلق من صحيحه باب ذكر الملائكة. فذكر الحديث المطول حديث ما لك بن

صعصات رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:42

فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكك قال يا ربي هذا الغلام الذي بعث بعدي

يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي - 00:01:04

فاتينا السماء السابعة قيل من هذا؟ قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم

المجيب جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال - 00:01:32

مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقلت اه فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك

اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم - 00:01:55

ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر سدرة المونتاج شجرة سدر والنفق الثمر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة

انهار نراني باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة - 00:02:18

ومزاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة

قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة - 00:02:46

وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاسأله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مسل فجعل عشرين ثم مثله فجعل

عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا - 00:03:10

فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثل قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

واجزي الحسنة عشرا واجزي الحسنة عشرة فقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة - 00:03:32

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور اي روى انس روى ابو هريرة نحو حديثي انس في البيت المعمور لكن

السند المذكور هذا الاخير معلول - 00:04:01

ففي سماء الحسن من ابي هريرة مقال قد اورده البخاري معلقا والله اعلم هكذا انت هذا الحديث وفيه ذكر الملائكة كما ترون الملائكة

منهم جبريل عليه السلام ومنهم الخزنة خزنة السماوات - 00:04:18

خزنة السماوات سم قال حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الانمشي عن زيد بن وهب قال عبدالله حدثنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما - 00:04:43

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك المثلية هل في الزمن كما قال فريق من العلماء او المثلية في التكوين ترى الجمهور

ان المثلية في الزمن يكون علقة مثل ذلك - 00:05:10

ثم يكون مضغة مثل ذلك اي بعد اربعين ثم اربعين فعليه الروح تنفخ وعلى رأي جمهور العلماء بعد مئة وعشرين يوما وعلى ذلك

تترتب الاحكام الفقهية وهذا الذي تقريبا تقوله النسوة في زماننا - 00:05:30

الجنين بدأ يتحرك وتشعر به امه تشعر به الحامل بعد اربعة اشهر فعلى هذا تبني الاحكام الفقهية من ناحية الاجهاض والديات ونحو ذلك من ناحية الاجهاض والديات وغير ذلك من الاحكام - 00:05:56

قال سم يبعث الله ملكا فيؤمر بابع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه ونحن في بطون الامهات اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل - 00:06:20

حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. اعوذ بالله فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع - 00:06:48

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة دليل على ان الامور مقدره ومكتوبة الارزاق الشقاوة والسعادة العمل العمر وكل حادثة تجري كذلك فهي مكتوبة قال تعالى ما اصاب من مصيبة - 00:07:07

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبلي ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم الاية قال حدسنا محمد بن سلام - 00:07:38

اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج - 00:07:57

قال اخبرني موسى ابن عقبة موسى ابن عقبة هذا واول او صاحب اول كتاب الف في السيرة صاحب اول كتاب الف في السيرة ومنه اخذ محمد ابن اسحاق كتابه او اغلب مادته - 00:08:17

في السيرة ذلك الذي اعتنى به ابن هشام رحمة الله تعالى عليه نعم موسى ابن عباس قال عن نافعا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل - 00:08:40

ان الله يحب فلانا فاحبه او فاحبه جبريل في نادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ففيه ان المحبة من الله - 00:09:03

المحبة المقزوفة في قلوب العباد من الله. اذكر على ذلك سلاسة ادلة. غير هذا الدليل ليست والقيت عليك محبة مني ولتصنع العين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - 00:09:27

سند تالت اني رزقت حبها تنى الله اليك من قاله وفي من قال قاله النبي صلى الله عليه وسلم في شأن خديجة دسنا محمد حدسنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبدالرحمن - 00:09:53

عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب - 00:10:21

فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم من عند انفسهم اذن الحديث معروف اذا قضى الله الامر في السماء - 00:10:39

ضربت الملائكة باجنحتها وضانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ان يحدث ضرب الملائكة صوتا كما تضرب بالسلسلة على الحجر الاملس فيقول اهل كل سماء للتي تليها او للتي فوقها ماذا قال ربكم - 00:11:05

فيقولون الحق وهو العلي الكبير حتى ينتهي الامر الى سماء الدنيا فتتحدث الملائكة في العنان اي في السحاب بالامر الذي قضاه الله فهناك مفترق السمع يحاول بعضهم وهم الشياطين ان يسمعوا كلام الملائكة - 00:11:33

فيخطفون الكلمة قد يحترقوا قبل ان يخطفوها وقد يحترقوا بعد ان يخطفوها قد يحترق بعد ان يلقيها على فم الكاهن وقد يحترق قبل ذلك قالت الجن وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع - 00:11:58

فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا قال حدسنا احمد بن يونس حدسنا ابراهيم بن سعد قدسنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:12:23

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر تو الصحف - [00:12:43](#)

وجاؤوا يستمعون الذكرى الملائكة الموظفة الملائكة موظفة بماذا هنا بكتابة اسماء الملائكة باسباب المصلين كتابة اسماء المصلين الداخلين للجمعة يا شيخ رضا هل تستطيع ان تذكر خمسة وظائف للملائكة يعني في ملائكة موزفون - [00:13:05](#)

بكتابة اسماء الداخل الى المسجد يوم الجمعة هذه وظيفة نريد خمسة وظائف اخر اسرافيل موكل بماذا بالنفخ في الصورة على رأي الجمهور جبرائيل موكل بالنزول بالوحي وهو سيد الملائكة - [00:13:41](#)

سيد الملائكة ها ملائكة يسيرون في الطرقات يلتمسون مجالس الذكر اذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا حوله وتصافوا حتى يملأوا ما بينه وما بين سماء الدنيا احسنت هذه الثلاثة قالوا ميكائيل موكل بالقطر - [00:14:05](#)

رأي الجمهور نعم الكذب خلاص اه كتب الاعمال نعم غير الكتابة المصلين يوم الجمعة احسنت اذ اتيت بهؤلاء الخمسة وظائف نريد خمسة لا نريد واحدة. خمسة وظائف تعرف ملائكة والنازعات غرقا موكلة بماذا - [00:14:37](#)

نزع ارواح الكفار ملائكة موكلون بنزع ارواح الكفار. ها؟ واحد مش عارف آآ انت اجبت واحدة صح. تكمل بعلم او تسكت اسبت لا نريد واحدة فقط. خمسة تكمل خمسة من يعرف الخمسة؟ ماذا عندك - [00:15:05](#)

مالك ومعك خزنة جهنم موكلون خزنة النار يعني قائمون على امر النار. نعم طب عندك خزنة النار؟ قل خزنة الجنة ايضا حتى اذا جوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها. نعم زد - [00:15:34](#)

الملائكة الحرس التي تحفز العبد باذن الله له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. اشهد والملائكة الذين يتعاقبون ليلا ونهارا ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر - [00:16:02](#)

خلاص اخوك زكرها زكر النازعات والناشطات صح ناشطات تنزع ارواح المؤمنين ها هذا فقر علمي اذا لم تأتوا به اه انت عندك اشياء تريد ان تقولها رقيب وعتيد والسائق الشهيد احسنت - [00:16:30](#)

عندنا حملة العرش ملائكة وموكلون بالارحام الملائكة موكلون الان بالارحام. عندنا خزنة السماء ملائكة موكلون بالقتال ملائكة موكلون بالقتال. نعم ها ملائكة موكلون بسؤال القبر وان كان في زكر منكر ونكير - [00:16:58](#)

ضعف لكن بسؤال المؤمن في القبر ملائكة يحملون صلاة المصلين على رسول الله اجلس كده الليلة كده اكتب عشرين وظيفة من وظائف الملائكة الايمان بهم ركن من اركان الايمان بعد الايمان بالله - [00:17:23](#)

يعني حتى انه صدر قبل الايمان بالرسول وقبل الايمان بالقرآن امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته ركن عظيم مقدم على ركن في سياق على ركن الايمان بالرسول - [00:17:46](#)

وعلى ركن الايمان بالكتب ركن عظيم من من اعظم اركان الايمان بعد الايمان بالله وحملة العرش عندك حق كتبناه ان عليكم لحافطين كراما كاتبين وملائكة تستغفر المؤمنين حملة العرش ها - [00:18:07](#)

قلنا هذا الملائكة تنزل للقتال ملائكة تدافع عن اهل الايمان اذا طعن في الاعراض اه وخلص ماشي بارك الله فيكم. ندخل هل يمكن يا انس هل يمكن ان تؤيد الملائكة خطيبا يخطب الجمعة - [00:18:38](#)

تؤيده في كلامه وتسده وتنفس في في زهنه او تزكره هل يمكن ان يتحدث هذا دليلك دعوه نعم احد نعم نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم - [00:19:16](#)

وجبريل معك اللهم ايده بروح القدس اللهم ايده بروح القدس فيمكن ان تقول كلاما طيبا والملائكة باذن الله تؤيدك في هذا وممكن الشياطين العكس تعمل مع واحد كده يعني تدي له كلام وحش - [00:19:41](#)

هو بيعامل معركة وبيشتم تعطيه كلام سيء تلقنه اذكر دليلي قيل لابن عباس ان مسيلمة الكذاب يقول انه يوحى الي قال صدق قالوا كيف صدق قال جزاك الله خيرا قال الم تقرأوا قول الله تعالى - [00:20:05](#)

شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الم تقرأوا الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا

ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [00:20:38](#)

وكذلك قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افك ائيم هذا وارد بريطانيا كان نعم حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال - [00:21:03](#)

مر عمر في المسجد وحسان ينشد السند هذا اعله بعض العلماء من اجل سماع سعيد ابن المسيب من عمر فقال عدد ان سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر واثبت له البعض السماع - [00:21:39](#)

لشيء انه سمع عمر على المنبر يعني انه من ابن مقرن على المنبر وهذا الذي استدل به على جواز النعي في المسجد ان عمر مع النعمان بن مقرن في المسجد - [00:22:04](#)

من سماعات سعيد ابن المسيب عن عمر فهذا الذي اثبت له السماع من العلماء من قال هذا فقط الذي سمعه سعيد بن المسيب من عمر ففيه جواز الاخبار بموت شخص في المسجد - [00:22:24](#)

كي يصلى عليه. يجوز يجوز اقول يا جماعة فلان مات روحا صلوا عليه لا يجوز لماذا لا يجوز مين اللي قال انها في المساجد حرام؟ الرسول اكد اياك ان تكذب على رسول الله - [00:22:41](#)

هل قال الرسول النائم في المسجد حرام لا ما قالش كده الرسول استغفر الله تغفر هل كانت في المسجد لا خرج ابو بكر في المسجد وقال ايها الناس من كان يعبد محمدا - [00:23:03](#)

فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. خرج في المسجد فقال ذلك وتعاونوا ايضا على البر والتقوى حرم لباس قال ان اخا لكم قد مات لكن - [00:23:30](#)

لم ترد الرواية بانه في المسجد لم يجد نص صريح يقول يفيد ان عبد الله ابن رواح كان في المسجد لا دي مسألة ليست في النعي. بنتكلم عن النعي قال - [00:23:52](#)

عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال اي قال حسان لما استنكر عليه عمر طرق الحديث توضح ذلك كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك - [00:24:10](#)

ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم فيقول كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك - [00:24:29](#)

حدسنا حفص بن عمر حدسنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان هجوم اوهاجيم وجبريل معك حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جرير - [00:24:53](#)

ها وحدسنا اسحاق واخبرنا وهب بن جرير حدسني ابي سمعت حميدة بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غن زاد موسى - [00:25:17](#)

موكب جبريل موكب جبريل لا مضبوطة بالفتح عندنا حدسنا فروة حدسنا علي ابن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارس ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول - [00:26:02](#)

فيكلمني فاعي ما يقول وهناك صور اخر لمجيء الواح كالنفس في الروع كرؤيته في صورته التي خلقه الله عليها اليس كذلك نعم وتنزله في صورة بشر موجودة عندنا نعم السلام - [00:26:25](#)

لا يفهم من هذا حدثنا ادم وحدثنا شيبان وحدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:27:07](#)

من انفق زوجين في سبيل الله دعتة خزنة الجنة اي فل يعني يا فلان هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم - [00:27:21](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزوري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة - [00:27:39](#)

هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم هل يستفاد من ذلك جواز القاء الرجل السلام على المرأة - [00:27:53](#)

في هذا الحديث وجبريل رجل اذا لا يستدل بمثل هذا وان استدل به البعض نامج خلاص لكن نرجع الى سؤالنا هل يجوز لرجل ان يقول للاخت في الله السلام عليك - [00:28:21](#)

قول عائشة لابي بكر يا ابا بكر كيف تجدك انا بقول لك يجوز لرجل ان يسلم على امرأة اجنبية اسألك سؤال قل له نعم او لا نعم يجوز اذا املت فتنة. والدليل - [00:28:49](#)

والله لا يحب الفساد ده على المنع وهو الدليل على الجواز عموم الادلة افشوا السلام بينكم في اخر خص ماذا عندك يا اخي هل يجوز للرجل ان يلقي السلام على المرأة - [00:29:11](#)

اخوك قال يجوز اذا امنت الفتنة سألتنا عن دليل فقال العمومات الواردة في افشاء السلام الا اذا خيف الفساد لقوله والله لا يحب الفساد. هكذا اجابوا وجزاه الله خيرا اسأل عن مزيد من الاستدلالات الخاصة - [00:29:40](#)

نعم ايوة ورد ان النبي مر على نسوة من النساء قعود فسلم عليهن حديث اسماء بنت يزيد ابن السكن. نعم احسنت في زيادة فالوى بيده بالتسليم زيادة فيها نزر الطريق شهر ابن حوشة - [00:29:58](#)

دخل ابو بكر وعمر على ام ايمن فسلما وايضا قال سعد بن سعد كنا نأتي عجوزا نسلم عليها في البخاري لكن السلام ليس المصافحة رفعة جيدة لماذا غير جائز دعونا نحن نأخذ وندي مع بعض كده - [00:30:24](#)

ما مست يد النبي يد امرأة قط هل ما مست يد النبي يد امرأة قط هذا يفيد التحريم يعني يفيد التحريم انا بناقش من ناحية الاستدلالات اه يعني اولها هذا - [00:30:49](#)

هل سلم لك الاستدلال به على التحريم لا لم يسلم زيد قلنا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قاتلة في البائع ولا في غيرها. ها هو كذا سيجييب - [00:31:11](#)

ولكن لان يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له هل سلم من العلة رؤية موقوفا على معقل ابن يسار ورؤية مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم معقل عن رسول الله - [00:31:37](#)

وما قل من قول وان كان المرفوع والموقوف يحسنان هذا هذا في هذا الباب زيد اني لاصافح النساء اني لا اصافح النساء فسلما استدلالات الاول عدم ورود ذلك عن رسول الله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط نفي - [00:31:57](#)

الثاني اني لاصافح النساء الثالث اختلف في رفعه ووقفه وهو اشد في المنع لو كان سلم من العلة الحديثية حديث معقل بن يسار مرة مرفوعا ومرة موقوفا لان يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه - [00:32:26](#)

خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له عدم ورود ذلك عن الصحابييات مع الصحابة وجدت ان عمر سلم على واحدة كده ولا ابو بكر ولا نعم العجائز المصافحة ليست في العجائز - [00:32:50](#)

ما ورد ما مست يد رسول الله يد امرأة قط. نعم ها اتفضل الصداقة قال الفيسبوك فضاقة الرجل للمرأة على صفحات الفيسبوك واستفادة احدهما من الاخر على هذه الصفحات اقول لك - [00:33:09](#)

والله سبحانه اعلم تعاملاتي مع الفيسبوك تكاد ان تكون منعدمة لكن طرحت السؤال على جماعة طلبة العلم الذين معنا ما يقارب مائتي شخص من طلبة العلم المستعملين له فانتهييت بما حاصله - [00:34:00](#)

ان المفاسد اكثر من المصالح في هذا الباب المفاسد اكثر من المصالح في هذا الباب فسد الزريعة اولى من المضي قدما في هذا الباب. والله اعلم. فاعاود السؤال على اخواني الجلوس - [00:34:22](#)

آآ هل هذا الذي انتهيت اليه مع اخواني صواب او عليه استدراك الحمد لله الحمد لله الحمد لله واحدة ماسكة يد النبي وجارية في

عقلها شيء في بعض الروايات يا فلان انظري اي سكك المدينة شئت - 00:34:42

قال هديسي ابو نعيم والفضل ابن دكيم حدثنا عمر بن زر حاء وحدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيا عن عمر بن زرد عن ابيه عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:35:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

وما بين ذلك وما كان ربك نسيا - 00:35:35

اتفضل - 00:36:02